الترتيب كقولهم جبة البرد جنة البرد الاول بالبا والثاني بالنون والبرد
كسا مخطط اي ان الجبة الماخوذة من اصل البرد وهو الصوف وقاية من البرد
يعني لفظي البرد والبرد واما لفظ الجبة والجنة فمن التجنيس اللاحق اه
مطول من ان الاختلاف في الهيئة فقط اي فليس من الجناس الناقص
ودفع بقوله ونحو لا نوهم ان من الجناس الناقص حيث كان فيه حرف مشدد
الجاهل اما مفرط من الافراط وهو تجاوز الحد وقوله او مفرط من
التفريط وهو التقصير فيما لا ينبغي التقصير فيه لان الحرف المشدد لما
كان يرتفع اللسان عنهما لا قال محشي عبارة السيد في شرح المفتاح الا ان
الحرف المشدد لما كان في الصورة الخطية كالمخفف عد حرفا واحدا لا حرفين اه
وافهم بتثنية الضمير ان هنا حذفا والتقدير لان الحرف المشدد وان كان
بحرفين لكنه لما كان يرتفع اللسان عنهما لا اهـ ع س قال الحربي والحاصل
ان العبرة هنا بالحروف المكتوبة الثابتة وصلا ووقفا لا الملفوظة اه فتلخص
ان الحرف المشدد في هذا الباب في حكم الواحد لوجهين الاول ان اللسان يرتفع
عند النطق عن الحرفين دفعة واحدة كالحرف الواحد وان كان في الحرفين
ثقل ما الا انه لم يعتبر لقرب امره والثاني انهما في الكتابة شي واحد
في هذا الباب اي باب التجنيس البدعة شرك الشرك اي شبكة الكفر
اي فهي موديه اليه اي ان اتخاذ البدعة دينا وعادة يودي الى العقوبة
بوقوع الشرك بمنزلة من اتخذ نصب الشرك عادة للصيد فانه يودي
الى وقوعه فيه فان الشين ولا عبرة بهمزة الوصل لسقوطها في الدرج
ولا باللام المدغمة في الشين لما عرفت في مفرط ومفرط اه حربي حرف
زايد المراد بكونه زايدا انه لا مقابل له في اللفظ الاخر لا كونه من غير الاصول
سمي ناقصا واقسامه ستة لان الزايد اما حرف او اكثر من حرف وفي كل
ان تكون الزيادة في الاول او في الوسط او في الاخر في الاول الاولي
وهو الاول لان الحرف عين الاول لا مظروف فيه حتى يلزم عليه ظرفية
الشي في نفسه وكذا قوله او في الوسط او في الاخر تامل ثم رايت ع ق ا
قال وقد تقدم ما في قوله في الاول او في الوسط او في الاخر من التسامح
فانه قصد بها اماكن متوهمة فاطلقت عليها ما هو وصف الحرف ان الحرف

هو

هو نفس الاول والوسط والاخر على ما يتبادر والخطب سهل اه بحروفه
بزيادة الميم اي على الكلمة الثانية والباقي مجانس لمجموع المقابل جدي
جهدي الجد بفتح الجيم الغنا والحظ واما الجد الذي هو اب الاب فليس مرادا هنا
والجهد بفتحها المشقة والتعب والتركيب يحتمل وجهين احدهما ان يكون
المعنى حظي وغناي من الدنيا مجرد اتعاب النفس في المكاسب من غير
وصول اليها ويكون تشكيا واخبارا بانه لا يحصل من سعيه فايدة والاخر ان
يكون المعنى ان حظي من الدنيا وغناي فيها هو بمشقتي وجهدي لا بالوراثة
عن الاب والجد ويكون اخبارا بالنجابة في السعي وان الغنى لا يتوقف على الوراثة
اه ملخصا من ع ق وقد سبق لا عما يقال ان جهدي بعد حذف الها منه
يكون جدي بتخفيف الدال فلا يكون بينه وبين جدي جناس تام كقوله
اي قول ابي تمام اه مطول ولا اعتبار بالتنوين اي في عواص لزواله
بالوقف والاضافة كما هو مذهب الاخفش من جواز زيادتها في الاثبات
او على كونها للتبعيض لا عبارة ع ق قوله من ايد يحتمل ان تكون فيه من
للتبعيض اما بتقديره نعتا لمفعول محذوف اي يمدون سواعد كاينة من ايد
اذ السواعد بعض الايدي فكانه قال يمدون السواعد التي هي بعض الايدي
واما بان تجعل كهي في قولهم هز من عطفه وحرك من نشاطه اي هز بعض
العطف لان العطف الشق والعضو المهزوز منه الكتف مثلا وحرك بعض
الاعضا التي يظهر بتحريكها نشاطه اه هز من عطفه عطفا الرجل جانباه
وحركة العطف كناية عن السرور اه حفيد او على انه صفة محذوف اي
ومن للتبعيض من ايد اي كاينة من ايد جمع عاصية اي بمعنى ضاربة
بالعصا بمعنى السيف لا عاصية بمعنى مذنبة ضربه اي اي لا من
عصا بمعنى اذنب وقال سم وقيل من العصيان اه والمراد بالعصا هنا
السيف بدليل ما بعده قواض قواضب فيه الشاهد ايضا فلو اتى به المهم
لكان اولى والقواضي جمع قاضية من قضى بكذا بمعنى حكم به اي
يمدون ايديا هذا على جعل من زايدة وقوله ضاربات تفسير عواص وقوله
حاميات معنى عواصم وقوله للاوليا اي الاصدقا والاصحاب وقوله حاكمة اي على
الاعدا معنى قواض وقوله بالقتل متعلق حاكمة والاسناد مجازي وقوله

Copyright © King Saud University